

مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية

عمر عبدالرحمن غصيب
أ.م.د عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية – قسم اللغة العربية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة : " مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية "، وذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية؟ 2 – ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس؟ 3- ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وفق متغير سنوات الخبرة؟ ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية البالغ عددهم (637) للعام الدراسي (2025— 2026) التابعين لمديرية تربية محافظة ديالى أعدّ الباحث أداة البحث وهي الاستبانة التي تضمنت (31) فقرة بصورتها النهائية، بعد عرضها على عدد من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والذكاء الاصطناعي والقياس والتقويم واستعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي ببدايل للإجابة أمام كل فقرة من الفقرات، لاستخراج الصدق بنوعيه (الصدق الظاهري وصدق البناء) ،حصلت الأداة على معيار قبول بلغ (80%) ،تم التأكد من ثباتها لتكون بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

المبحث الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إننا اليوم بأمس الحاجة الى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس اذ لم يعد مقبولاً التمسك، باستراتيجيات التحاضر واللقاء والتسميع لمجرد التعود عليها، وسهولتها ، وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التدريسية ، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التدريس في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم وان البقاء عليها سيزيد حتماً من تدني مستوى تحصيل المتعلمين في المواد الدراسية (العطية، 2008:24) ونظراً لعدم وجود دراسة محلية (حسب علم الباحث) في دراسة مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية ووصولاً لتحقيق نواتج تعلم ذات جودة عالية في اكساب المدرسين والمدرسات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ،لذا البحث في هذا الميدان يستهدفه البحث الحالي الذي تحددت مشكلته في التساؤل الرئيس الآتي : ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً: أهمية البحث

انطلاقاً من الدور المهم للغة العربية وتأدية وظيفتها في خدمة الانسانية بصورة عامة ،و الإنسان العربي بصورة خاصة والتعبير عن مقاصده. إلا أنّ التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، ولا سيما في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي ، أفرزت امامنا تحديات جديدة، تتمثل مع هيمنة الغرب في هذا المجال واعتماد لغاته في إنتاج المعرفة التقنية. ومن هنا دفع هذا الواقع العديد من العرب إلى تعلم اللغات الأجنبية لمواكبة التطور التكنولوجي، وهو ما أضعف حضور اللغة العربية في بعض المجالات العلمية. وأمام هذا الوضع، برزت الحاجة الملحة إلى تطوير اللغة العربية وتحديثها بما يتلاءم مع مستجدات العصر، من خلال إثراء مصطلحاتها العلمية والتقنية، وتفعيل دور المجامع اللغوية، حتى يتمكن الإنسان العربي من الافادة من منجزات التكنولوجيا بلغته الأم.

(بو سعيد، 2023 : 190)

واخر هذه التطورات ما يشهده العالم اليوم من بروز احدث الوسائل التقنية المتمثلة بالذكاء الاصطناعي، اذ يشكّل الذكاء الاصطناعي فرصة حقيقية لدعم اللغة العربية والنهوض بها في مختلف المجالات، ومنها تبسيطها لغير الناطقين بها ، من طريق التعليم الآلي كتابياً او صوتياً او بالإشارة كالروبوتات ، وهناك استعمال الادوات الذكية باللغة العربية مثل : سيارات المستقبل ، والبيوتات الذكية ، وقد يؤدي الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيقاته الى مساراً مهماً بحيث انه يُمكن اللغة العربية من الانتشار عالمياً ،وتفعيل التخطيط اللغوي من خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنين الكتابة وقواعدها وبناء المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها ، كما يمكن دعم السياسة اللغوية من خلال القرارات في مجمل العلاقات بين اللغة والحياة التي تضمن استعمال اللغة في العلم تعلماً وتعليماً.

(حسانين ، 2023 : 196) ولا يخفى أن تدريس اللغة العربية يمثل مسؤولية كبيرة، لذا أصبح من الضروري إعداد مدرسيها إعداداً يمكنهم من تحمل المسؤولية الواقعة على عاتقهم، إذ يتوقف عليهم -إلى حد كبير -نجاح العملية التعليمية لذا ينبغي أن يراجع إعدادهم مراجعة شاملة كي يكونوا مواكبين للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم(زاير وإيمان، 2011 : 11). ولا يوجد شك إذا قلنا أن نجاح النظام التربوي في عصر المعلوماتية يتوقف على قدرته في إحداث نقلة نوعية في إعداد المدرسين وتأهيلهم وكسر الحواجز النفسية المرتبطة بالتكنولوجيا وتمكينهم من التعامل معها بفاعلية (عبد الرزاق ، 2018: 714) ويعمل الذكاء الاصطناعي على تطوير قدرات المدرسين وتعزيز تجربتهم التعليمية والتعلمية ، من طريق توفير أدوات تعاونية للمدرس تساعده في إعداد المنهاج والتعاون مع الجهات المسؤولة وتصميم الدروس وتوفير الموارد التعليمية المناسبة كما يمكن استعمال التحليلات الذكية لمساعدته في تحليل تقدم الطلبة وتحسين تجربة التدريس لهم ، ومع ذلك يجب الإشارة أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يحل محل الدور البشري في التدريس بل يعززه ويدعمه ، ويستمر التفاعل الشخصي والتواصل بين المدرس والطلبة أمراً حيوياً لعملية التدريس الفعالة إذ يُعَدُّ الذكاء الاصطناعي أداة إضافية تعزز قدرات المدرس وتحسن التجربة للطلبة ، وتعزز التعلم الذاتي ، وتطور أساليب تعليمية مبتكرة ، وتحسن نظم التقييم.(درويش ، 2024 : 117)

ويرى الباحث ان اهمية توظيف المدرسين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس، اصبحت ضرورة ملحة لا يمكن تجاهلها او التغاضي عنها ، إذ انها تبوّأت مكانة كبيرة في الوقت الراهن في بعض الدول العربية من خلال شمولها اغلب المجالات ،فضلا عن مجال التدريس ،لا سيما ما يشهده قطاعنا التربوي من زخم كبير في اعداد الطلبة ،و الدوام المزدوج والثلاثي في المدرسة الواحدة ادى الى ضعف في عملية التدريس وانه من المتوقع ان توظيف هذه التطبيقات سيسهم في ايجاد الحلول للكثير من المشاكل، لما تتميز به من سرعة الاستجابة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث تعرّف (مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية) وذلك عن طريق الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1 - ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية ؟

2- ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية و مدرساتها اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس؟

3- ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وفق متغير سنوات الخبرة؟

رابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث ب:

1- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية ديالى.

2- الحدود البشرية : مدرسو اللغة العربية ومدرساتها الذين يُدرسون في مدارس المرحلة الاعدادية (للبنين والبنات) الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2025 - 2026)

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الذكاء الاصطناعي:

الذكاء لغةً : " والذكاء سرعة الفطنة ذكيّ، كَرَضِيّ، وَسَمِيّ وَكَرَمٌ، فهو ذَكِيٌّ، والسَّنُّ من العُمَرِ". (الفيروز آبادي، 2008 : 594).

ويُعرف اصطلاحاً : بأنه: " برامج تقدم للطلبة ارشادات ومساعدات اثناء التدريس الى ان يصلون الى حد التمكن ، وتتميز بقدرتها على توليد التدريبات والكشف عن قدرات وامكانيات المتعلم وتكشف ايضا مواطن الضعف لديه وتقوم بعلاجها مما يؤدي الى دعم وتطوير التدريس".

(الياجزي، 2019 : 266)

يُعرفه الباحث اجرائياً : بأنه: هو منظومة من التطبيقات التقنية والبرامج والادوات المتوفرة في الأجهزة الحديثة والذي يعمل على شبكة الانترنت وله القدرة ان يحاكي السلوكيات الذكية في البشر بشكل ملائم مع مدخلات ومخرجات العملية التعليمية والذي يمكن توظيفه من قبل المدرس من خلال استعمال تطبيقاته في التدريس.

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تُعرف بأنها: " برامج حاسوبية واجهزة وتطبيقات على الهواتف الذكية والحاسوب ، تحاكي القدرات البشرية ، ولديها القدرة على التصرف ، واتخاذ القرارات ، مثل : تطبيقات الدردشة الذكية ، وتطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز ، يطبقها مدرسي اللغة العربية في حصصهم الدراسية ؛ لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة ". (الربيعية ، 2022 : 11)

وعرفها الباحث اجرائياً أنها : مجموعة من الوسائل التقنية الحديثة الذكية الاصطناعية التي تكون متنوعة ما بين برامج و ادوات تؤدي وظائف متعددة وتستعمل في مجالات متنوعة ومن خلالها يستطيع المدرسون توظيفها اثناء تدريسيهم او يستفادون منها في كثير من المهام في التقصي والبحث عن معلومات وبشكل مناسب وفي اي وقت وبأقل تكلفة وجهد وتكون سريعة الاستجابة وهي كثيرة و منها: الروبوتات التعليمية والدردشة التفاعلية والمحتوى الذكي و برمجيات الصوت التفاعلية، والمسابقات الالكترونية و ، chat GPT، Gemini، Poe وغيرها .

الفصل الثاني**الإطار النظري:****أولاً: الذكاء الاصطناعي:****1- نشأته:**

سجل التاريخ على مرور العالم أربع ثورات صناعية كبرى ،كانت سبباً في استبدال العامل اليدوي بالماكينات الصناعية ،ونتيجة لذلك حدثت تغيرات جذرية لحياة البشر ادت الى تسهيل مجرياتها بشكل كبير ويعد الذكاء الاصطناعي من اهم مخرجات الثورة الصناعية الكبرى الرابعة ،لكونه متعدد الاستعمالات وفي مختلف المجالات ومنها العسكرية ،والصناعية ،والتعليمية ،والطبية وغيرها . (آل مسلم ،2023: 1) .ان فكرة الذكاء الاصطناعي بدأت مع العالم Alan Turing⁽¹⁾ عام 1950، حينما طرح في ورقته الشهيرة "Computing Machinery and Intelligence" سؤالاً جوهرياً: "هل يمكن للآلات أن تفكر؟". واقترح من خلالها اختبار تورينج لتقييم ذكاء الآلة، مما أدى الى وضع الأساس النظري للذكاء الاصطناعي الحديث. وفي الخمسينيات والستينيات قد ظهرت العديد من الابتكارات والبرامج ، مثلاً : أول آلة شبكة عصبية SNARC التي صممها Marvin Minsky ، وايضا نموذج Perceptron الذي ابتكره Frank Rosenblatt ، اضافة الى برنامج ELIZA الذي طوره Joseph Weizenbaum، لمحاكاة الحوار البشري.

2- أهداف الذكاء الاصطناعي وأهميته

- 1- أن يصل الى أنماط تعالج العمليات العقلية في عقل الانسان.
- 2- يسهل عملية استعمال الحاسوب من خلال القدرة على حل المشكلات ، والذي يسهم في التعلم والتدريب بطريقة جيدة وتكلفة وجهد اقل.

(1) Alan Mathison Turing: عالم رياضيات وحاسوب بريطاني، مؤسس علم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، واقترح اختبار تورنغ لتقييم قدرة الآلة على التفكير اختبار

3- يساعد في تصميم أنظمة حاسوب وبرامج لها القدرة على محاكاة الذكاء الانساني كما له القدرة على اتخاذ القرار بالعودة الى العمليات الاستدلالية المتنوعة والتي يتم من خلالها برمجة الحاسوب عليها مسبقا، والتي بها تحاكي سلوك الانسان وكذلك طريقة تفكيره.
(عزوز ، 2023 : 30).

اهميته:

- 1- يزيد من خبرة المدرسين وفاعليتهم في المدارس التي تقتصر الى مدرسين ذوي خبرة.
- 2- يعالج تشكيلة من احتياجات الطلبة المتنوعة ،من طريق توفير العديد من مهارات التدريس وجوانب المحتوى الاساسي وايضا اعطاء تقييم افضل. ويمنح المدرسين قدرة اكبر على مساعدة الطلبة لتطوير مهاراتهم.
3. يعد الذكاء الاصطناعي مورد اكثر قيمة لضمان حصول كل طالب على تعلم ممتاز يؤدي الى تبسيط الابتكارات . (مكاوي ، 2018 : 23_24) .
- 3- أنواع الذكاء الاصطناعي وخطوات بناءه:

أ- انواعه::

1. **الذكاء الاصطناعي الضعيف:** يقوم بمهام بسيطة ومحددة وغير متطورة في انظمته.
2. **الذكاء الاصطناعي المتطور :** وهذا النوع يكون اكثر تطورا يعمل تحديثات جديدة على النوع الأول.
- 3- **الذكاء الاصطناعي الخارق :** ويعد اكثر الانواع تطورا وتقدماً وتقيداً في انظمته ويكون قادرا على العمل بعدة مهام مهما كانت نوعيتها (الطوخي ، 2021 : 50).

ب- خطوات بناء نظام الذكاء الاصطناعي:

لبناء نظام ذكاء اصطناعي في معالجة اللغات الطبيعية يستلزم ان نقوم بالخطوات الآتية:

- 1- تجميع النصوص.
- 2- تنقية النصوص من الشوائب.
- 3- المعالجة التوسيمية على المستوى الصوتي ، والصرفي ، والنحوي ، والمعجمي ، والدلالي.
- 4- ثم التصنيف من خلال التعليم الآلي.
- 5- ثم تدريب النموذج على معرفة نوع المشاعر.
- 6- ثم التحليل الدلالي (رشوان، 2023 : 81)

4- مميزات الذكاء الاصطناعي

- 1- **الحد من الخطأ البشري :** تعد من أكبر مزايا الذكاء الاصطناعي اي أنه يمكن أن يقلل بشكل كبير من الأخطاء ويزيد من الدقة . و يتم تحديد القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي في كل خطوة من خلال المعلومات التي تم جمعها مسبقا ومجموعة معينة من الخوارزميات عند برمجتها بشكلها الصحيح والدقيق .
- 2- **المخاطر الصفرية:** تلك هي ميزة اخرى للذكاء الاصطناعي حيث أنه يمكن للبشر التغلب على العديد من المخاطر من خلال السماح لروبوتات الذكاء الاصطناعي بالقيام بها نيابة عنا .

3- **الاتاحة والتوفر** : هناك العديد من الدراسات التي تظهر ان البشر لا ينتجون إلا حوالي 3 الى 4 ساعات يوميا ، ويحتاجون ايضا الى فترات راحة وإجازات لتحقيق التوازن بين حياتهم العملية الشخصية ، لكن يمكن للذكاء الاصطناعي العمل بلا نهاية والقيام بمهام متعددة في وقت واحد وبنتائج دقيقة .

4- **المساعدة الرقمية** : تتعامل بعض الشركات الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية مع المستخدمين باستخدام المساعدين الرقميين لتقديم المحتوى الذي يطلبه المستخدم ، مما يعني انه يلغي الحاجة الى موظفين بشريين

5 - **الاختراعات الجديدة** : في عديد من المجالات ، يُعد الذكاء الاصطناعي القوة الدافعة وراء العديد من الابتكارات التي ستساعد البشر في حل غالبية المشاكل الصعبة التي تواجهه.

6 - **قرارات غير متحيزة** : البشر مدفوعون بالعواطف ،ومن ناحية أخرى ، فإن الذكاء الاصطناعي يخلو من المشاعر وعلمي للغاية وعقلاني في منهجه .ولا يحتوي على أي وجهات نظر متحيزة ، مما يضمن اتخاذ قرارات أكثر دقة وواقعية.

7- **أداء الوظائف المتكررة** : قد نستعمل الذكاء الاصطناعي لأتمتة الأعمال اليومية بكفاءة وحتى التخلص من المهام (المملة) للأشخاص ، مما يسمح لهم بالتركيز على ان يكونوا اكثر ابداعاً.

8- **التطبيقات اليومية** : اليوم تعتمد حياتنا اليومية بشكل كامل على الأجهزة المحمولة والانترنت .ونستعمل مجموعة من التطبيقات ، بما في ذلك : (كوكل google)، (Alexa)، (siri) والتقاط صور سيلفي ، واجراء المكالمات ، والرد على رسائل البريد الإلكتروني وما الى ذلك . (آل مسلم ، 2023 : 11)

5-عيوب الذكاء الاصطناعي

1 - ارتفاع تكلفة تنفيذ العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

2 - من المتوقع ان يؤدي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي الى ارتفاع نسبة البطالة بين الهيئات التدريسية.

3 - احتمالية حدوث الاختراقات والنسخ الذاتي للفيروسات التي قد تغزو الروبوتات.

4 - صعوبة التعامل مع الروبوتات في غالب الاحيان .

5- الاثار السلبية على السلوك البشري نتيجة تعامله مع الآلات .

6- نقص الكوادر المتخصصة في الذكاء الاصطناعي ،قليل من المدرسين يسأل حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية .

7- ثقافة المدرسة التي تقاوم مثل هذا النوع من التقنيات . (عزمي واخرون ، 2014: 241)

ثانياً : تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

1- نشأتها:

بعد ان عرفنا مفهوم الذكاء الاصطناعي وكيف بدأ؟ وكيف كان ظهوره ؟ كان لا بد ان ننقل الى محور آخر لا يقل اهمية عن المحور الذي سبقه ، منذ عقود تقريبا بدأت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالظهور بعد ان توالى الاختراعات والتحسينات التي قفزت بالذكاء الاصطناعي ليصبح وسيلة فعالة لا غنى عنها في العديد من مجالات الحياة المختلفة ، فظهرت التطبيقات

العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة مثل : الألعاب وتطبيقات التعرف على الكلام التي جعلت الانسان قادرا على اداء بعض المهام عن طريق التحدث عن بعض المهام عن طريق التحدث المباشر اليه ، وتطبيقات انظمة الرؤية التي تستعمل الصور ثنائية الابعاد ، ثم ظهرت الانظمة التي تستطيع التعامل مع المشاهد بطريقة ثلاثية الابعاد ، وغيرها من الروبوتات التي تقوم بمهام صعبة كالروبوت (نوماد) الذي يؤدي مهمة البحث . (اسماعيل ، 2023: 21)

ان تطور هذه التقنيات اليوم اصبح محل اهتمام وعناية ومتابعة من قبل جهات متعددة ، ومن ابرزها الجهات التدريسية والتي بدأت تدرس مدى مناسبتها للاستعمال في التدريس عامة وفي تدريس اللغة بشكل خاص ولازالت هذه التطبيقات التقنية مستمرة في التطور والتغيير السريع وزيادة الدقة والاتقان في مخرجاتها ومحاولة تقديمها الدعم لأكثر اللغات المستعملة في عالمنا اليوم. وفيما يتعلق بآخر التطورات التقنية في عالم الهواتف الذكية ، أعلنت مؤخراً شركة hu.ma.ne في عام 2023 عن اطلاق جهاز هاتف ذكي على شكل مشبك Ai pin ، ويعتمد الجهاز في وظائفه على احد قدرات الذكاء الاصطناعي ، ويمكن ارتداؤه بسهولة على اللباس الشخصي ، ويقوم بمعظم الوظائف التي يقوم بها الهاتف الذكي ، ويمكن ان يمثل هذا الابتكار في حال نجاحه وانتشاره تصوراً للمستقبل القريب المتوقع لأجهزة الهاتف الذكي .

(المنصوري ، 2024: 22-23)

2 - توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية

إنّ تدريس اللغة العربية في الوقت الحاضر يحتاج الى استعمال اساليب ابتكارية وابداعية تُعزز من فعالية التدريس بما يتناسب مع عصر اقتصاد المعرفة ، والتقدم العلمي المتسارع ؛ فعلى مدرس اللغة العربية ان ينمي اساليب التفكير المتعددة لدى الطلبة . (الربيعية ، 2022: 5) ويمكن استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية من خلال بناء برامج حاسوبية يتم تغذيتها بمحتوى مناهج اللغة العربية ، واستحداث نظم لتفهم الحديث المتصل في بعض المجالات الخاصة ، والترجمة الفورية للحديث ، والتعرف الاوتوماتيكي على النصوص وادخالها في قواعد البيانات ، للوصول الى نظم حاسبات تكون لغتها افضل بكثير من لغة بعض الافراد ؛ حيث تكون قادرة على الحوار والتفهم والتحدث والترجمة، مما يتيح تدريس اللغة العربية بشكل اوسع الى غير الناطقين بها ، بالإضافة الى الناطقين بها. (زيادي والغامدي ، 2021: 104). يستطيع المدرسون توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصف والتي تهدف الى تلبية احتياج الطلبة مثلا تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي توظف لتقويم الطلبة في اختبارات الاداء وكذلك تغذية راجعة فورية لهم حول ادائهم ، وكذلك في الواجبات المنزلية . و توفر للطلبة بيئات تعلم تكيفية واخرى تمكن المدرسين من اداء المهام الادارية . ان مثل هذه التطبيقات ستمكن المدرسين من توفير الوقت والجهد وتخصيص وقت أكبر للتفكير في كيفية تحسين أداء ومهارات الطلبة والتفكير في كيفية توظيف استراتيجيات التدريس . (الفراني ، الحجيلي ، 2020: 215) وبإمكان هذه التطبيقات تعمل على زيادة دقة المدرسين في أداء المهام وتقليل احتمالية ارتكابهم للأخطاء ، و تمكينهم من معالجة كم كبير من البيانات في وقت قليل وبدقة عالية ، وبإمكانها تقويم الطلبة بشكل منطقي بعيدا عن العاطفة والمزاجية ، وهذا يمكن المدرسين من معرفة مستوى الطلبة

بشكل موضوعي . كما تعمل على التخلص من الاعمال الروتينية المتكررة التي تتطلب استخدام آلية العمل ذاتها ، مثل: مراجعة سجل حضور الطلبة ، تحليل علاماتهم ..كما انها تمكن المدرسين من الترجمة والتدقيق اللغوي والنحوي بالنيابة عنهم ، وكل هذا يوفر الجهد والوقت المخصص (جبلي والقحطاني 2022 :90). يرى الباحث أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتمد على إمكانيات الأنظمة التقنية المتقدمة في اكتساب المعرفة وتوظيفها، بما يسهم في محاكاة السلوك الذكي وتنفيذه. كما تتيح هذه التطبيقات إنجاز مجموعة من العمليات المعرفية في تدريس اللغة العربية، في معالجة العديد من المهام، منها تحليل النصوص، والتعبير، الأمر الذي يوفر للطلبة فرصاً أوسع للإفادة من المعرفة اللغوية في مجالات اللغة وآدابها المختلفة، بما ينسجم مع طبيعة كل موقف تعليمي .

3- أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية وهي :

1- تطبيق جات جي بي تي (ChatGpt) :

يشهد مجال تعلم اللغة ثورة في استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما أدى إلى ظهور العديد من تطبيقات تعلم اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، سنركز هنا على مجموعة من التطبيقات التي تتميز بشعبتها وفعاليتها في مساعدة الطلبة على إتقان اللغة (شايب ، 2025 : 7). يعد توظيف تطبيق بوت المحادثة chat gpt انموذجاً لغوياً يعتمد على الذكاء الاصطناعي ويهدف الى انشاء حوار يشبه الانسان ..وهو يعني المحول التوليدي مسبق التدريب على المهام اللغوية المختلفة فهو خوارزمية ..طورته شركة (open AI) التي أنشئت 2015 ومراحل تطوره منوعه منها (GPT 1 و GPT2 و GPT 3 ، ...) (قناوي ، 2024 : 517 — 518). وفي عام 2022 م، بدأ ظهور أنظمة المحادثة الآلية الذكية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي (chat gpt) والذي يمكن توظيفه في مجالات متعددة (ويشير الى نوع من خوارزميات التعلم العميق التي يمكنها فهم النص وانشاءه وفقاً للبيانات التي تم التدريب عليها وله عدة استعمالات من انشاء روبوتات المحادثة والعمل كمحركات بحث وانشاء محتوى ابداعي مثل : الكلمات والقصص. (قناوي ، 2024 : 518)



الشكل (1): تطبيق ChatGPT

يساعد GPT Chat الطالب في فهم قواعد اللغة التي يريد تعلمها، كما يساهم في تنمية مفرداته وتوسيع حصيلته اللغوية، ويمكنه أيضا التحدث مع الطالب ، مما يساعده على ممارسة المحادثة والاستماع، ويستطيع GPT Chat أن يستمع إلى نطق الكلمات ويصححه حسب نطق اللغة الصحيح، والأفضل من ذلك، أنه يمكن استعماله في أي وقت لممارسة* أصبحت هذه التطبيقات محل اهتمام وعناية ومتابعة من قبل جهات متعددة والتي يمكن توظيفها في مجالات متعددة مثل: (الترجمة ، التلخيص والشرح ، الكتابة والتحرير ، الاجابة عن الاسئلة ، الحوار الطبيعي ، التحليل والتصنيف) ومن خلال ذلك بدأت الجهات التعليمية بدراسة مدى مناسبتها للاستعمال في التدريس بصورة عامة وفي تدريس اللغة العربية وتعلمها بشكل خاص ، ولا تزال هذه التطبيقات مستمرة في التطور والتغير السريع ، وزيادة الدقة والإتقان في مخرجاتها ، ومحاولة تقديمها في عالمنا اليوم. (المنصوري ، 2024 : 23 — 24) مما سبق يتضح ان Chat GPT يعد وسيلة مفيدة في تدريس اللغة لأنه يساعد الطلبة في فهم القواعد ، وتعلم المفردات والتدريب على التحدث والاستماع والكتابة ، كما يتميز بإمكانية استعماله في اي وقت ، مما يجعل عملية التعلم اكثر سهولة ومرونة. (الشايب ، 2025 : 15 — 16) ويرى الباحث : ان Chat GPT تطبيق سهل الاستعمال وبإمكان المدرس توظيفه واجاباته فورية ، اذ يعطي تقييم تكويني مباشر للطلبة مثال : من طريق تقديم اسئلة اختيار من متعدد في القواعد ، اوفي الادب والنصوص ، مع مراعاة توجيه المدرس تحويل نص من الكتاب الى التطبيق لزيادة الدقة ، ولا يستغرق سوى بضع الثواني في الرد ، وهو غير مكلف اقتصاديا.

2- تطبيق روزيتا ستون (ROSETTASTONE) :



الشكل (2) تطبيق روزيتا ستون

الدروس التعليمية في هذا التطبيق تكون هي اساس رحلة اللغة ، كل فصل فيه يتألف من دروس اساسية تركز على اللفظ ، والقواعد ، والمفردات ، والاستماع حيث يساعد تطبيق روزيتا ستون على تحول التعلم الى تجربة ممتعة ، كيفية تعلم لغة جديدة باستعمال تقنية الذكاء الاصطناعي على التطبيق ؟ عند تعلم مفردة جديدة فان تطبيق يتيح للمتعلم فرصة على رؤية الكلمة وصورتها والاستماع الى نطقها الصحيح وتكرار الاستماع اليها ، كما يمكن اختيار نطق الكلمة والحصول على التقييم كذلك . ولذلك يمكن لتطبيق روزيتا ستون ان يساعد الطلبة على حفظ المفردات الجديدة ، بشكل افضل . (شايب ، 2025 : 8 — 9) يتضح للباحث مما سبق ان هناك تطبيقات اخذت رواجاً في الاستعمال لما لها من أهمية في التدريس ، وكلما كان المدرس مواكبا للتطورات

التكنولوجية الحديثة أصبح أكثر منتجا لا سيما ان طلبة اليوم هم أكثر انفتاحا على وسائل التواصل الاجتماعي وان توظيف المدرس للتطبيقات الذكية بطريقته سيفتح المجال امام طلبته بالتعلم المتنوع والهادف ، ويجعلهم يوظفون اجهزتهم بما ينفعهم ، وقد يكون طرح المدرس اسئلة تحفيزية لهم عامل مساعد يدعم البحث والتقصي عن الاجابة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثالثا: تطبيق كليلة (KALEELA)



الشكل (3) تطبيق كليلة

تطبيق كليلة الالكتروني يعد من احدث التطبيقات الذكية يعتمد هذا التطبيق على دورات تعليمية تفاعلية موجهة لغير الناطقين باللغة العربية ، يهدف الى تعليم العربية (الأم) وبعض اللغات الاخرى (اللغة الصينية ، اللغة التركية) بأسلوب احترافي جدا ، بالاستفادة من التكنولوجيا التعليمية (الهاتف الذكي)،(روايحة، 2024 : 39).

المحور الثاني ويتضمن :

1- الدراسات السابقة والابحاث وقد نظم الباحث الدراسات على النحو الآتي:

1- دراسة حسانين (2023): بعنوان (توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين) هدفت إلى التعرف على توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين، وأوصت بتوفير بنية تقنية مناسبة وبرامج تدريبية للمدرسين.

2- دراسة السبعي (2023) : بعنوان (واقع توظيف معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل تفعيله في محافظة الخرج) كشفت واقع توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانوية وبيّنت وجود عوائق أبرزها ضعف الميزانيات والحاجة إلى تدريب المعلمين.

3- دراسة السبعي (2024): بعنوان (مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض) بينت أن مستوى توظيف مدرسات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية جاء منخفضاً مع وجود معوقات واضحة.

4 - دراسة النعيمي (2025): بعنوان (الاداء التدريسي لمعلمات مادة العلوم وفق الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتحصيل تلميذاتهن والتفكير المستقبلي لديهن هدفت إلى معرفة العلاقة بين

الأداء التدريسي للمعلمات وفق الذكاء الاصطناعي وتحصيل التلميذات والتفكير المستقبلي لديهن)، وأوصت بتبني وزارة التربية لهذا التوجه.

2- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- تحديد منهج البحث المناسب لبحثه.
 - 2- تحديد المصادر ذات العلاقة بموضوع بحثه .
 3. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة).
 4. التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
- ## 3 مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة:-

- 1- تبين نسب النتائج بين التقديرات 2- وجود اداء ومستوى في توظيف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسب متفاوتة وهذا يؤشر هناك حركة علمية تحفز على التوظيف.
3. تبين الدراسات بين الدول حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذا مؤشر ايجابي ان الدراسة محل اهتمام دولي. 4. تبين تدريس المواد (اللغة العربية والعلوم وغيرها) وهذا مؤشر ايجابي ان توظيف التطبيقات لا يقتصر على تدريس اللغة العربية فقط وايضا يعطي زخم الى الاهتمام بتوظيف التطبيقات. 5- ان البحث الحالي يتفق مع المنهج والاداة وهذا مؤشر ودافع ايجابي .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل منهج البحث والاجراءات الكفيلة بتحقيق هدفه ، المتمثلة بتحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، واعداد اداة البحث التي استعملها الباحث لجمع البيانات ، وماله صلة بها من حيث البناء والصدق والثبات والتطبيق والوسائل الاحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتعلقة بالبحث. وقد الفصل عدة محاور

اولا: منهج البحث

لما كان هذا البحث الحالي يهدف تعرف مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالمحصلة يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم، 2000: 324).

ثانيا: اجراءات البحث 1 - مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، اي جميع الافراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، (الجابري ، 2011 : 245). ويشتمل مجتمع البحث الحالي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من خريجي كليات التربية الذين يدرسون في المدارس الاعدادية الحكومية النهارية للبنين والبنات البالغ عددهم الكلي (637) مدرسا ومدرسة للعام الدراسي 2024 - 2025، موزعين على اقسام التربية السبع لمديرية تربية محافظة ديالى . وللتعرف على مجتمع البحث زار الباحث مديرية تربية محافظة ديالى بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.

2- عينة البحث الاساسية: تعرف العينة بانها : "انموذج يشمل جانبا او جزءاً من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث ،وتكون ممثلة له ، اذ تحمل صفاته المشتركة " (الجابري وداود ،2014 : 151).ولما كانت معظم الظواهر التي تدرس في التربية ، أو علم النفس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم ، فإن الباحثين غالباً ما يلجؤون الى دراسة الظواهر على مجموعات صغيرة مختارة من المجتمع الاصيل ويتم سحب هذه العينة على وفق قواعد خاصة كي تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً، وحقيقاً ، لذا تعد طريقة اختيار العينة من أهم العوامل التي تؤثر في البحوث الوصفية . (ملحم ، 2000 ، 269).

ثالثاً: اداة البحث: هي الوسائل التي يستعملها الباحث في استقصائه للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه ، وتتباين ادوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تستعمل في قياس استجابة ما قد لا تكون قادرة على قياس استجابة اخرى (عباس وآخرون ، 2014 : 237) و تعد الاستبانة من الادوات الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق التي ترتبط بواقع معين ، اذ انها تقدم على نحو عدد من الاسئلة او الفقرات يتطلب الاجابة عليها من الافراد المعنيين في موضوع الاستبانة من خبراء ،محكمين ، ومفحوصين (عبيدات وآخرون ، 1992 : 123). واستعمل الباحث البدائل الخمسة وهي (كبيرة جدا ، وكبيرة و متوسطة و قليلة و قليلة جدا) ومرت الاستبانة بخطوات منها: تحديد الهدف .. واطلاع الباحث على المصادر.. وصياغة الفقرات وغيرها.. ولغرض التأكد من دقة الفقرات اتبع الباحث أ- الصدق الظاهري. ب - اختبار ثبات أداة البحث باستعمال معامل كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية .وللتحقق اكثر من صدق الاداة اتبع الباحث أ- اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (الصدق البنائي). ب - وللتحقق من دلالة معاملات الارتباط استعمل معامل الارتباط بيرسون.

رابعاً: تطبيق اداة البحث

وزع الباحث أداة البحث (الاستبانة النهائية) للمدة ما بين (2026 /12/21) الى (2026/3/5) على أفراد عينة البحث النهائية والبالغ عددهم (239) مدرساً ومدرسة، موزعة على اقسام مديرية تربية ديالى ، وقد كان الباحث يلتقي بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها (عينة البحث) لتوضح لهم هدف بحثه ، الذي هو مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .وقد لاقى تعاوناً كبيراً من قبلهم ومن مدراء المدارس لا سيما في المناطق البعيدة.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل اليها الباحث وتفسيرها فضلاً عن الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث وعدد من التوصيات والمقترحات مفصلة وكما يأتي:

أولاً: عرض نتائج وتفسيرها

للتحقق من هدف البحث الآتي ينص على التعرف: مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية. اتبع الباحث الخطوات الآتية التي تمثلت في عرض النتائج ثم تفسيرها ومن خلال: **أولاً: التساؤل الأول الذي ينص:** ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية؟ استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان كما استخرج رتبة كل فقرة من فقرات الاستبيان وللتحقق من مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق الاستبيان الذي اعده الباحث اعتمد الباحث على مستوى المدى للتحقق من مستوى فقرات الاستبيان ويتم حساب المدى من خلال المبدأ أولاً في 1 ثم نضيف 0.80 في كل مرة للحصول على حدود الفئات بعد ان حدد الباحث درجات المدى وبعد ان طبق الاستبيان على عينة البحث الأساسية استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة وتدرج المدى للبيانات فحصل على النتائج الآتية: طبق الباحث استبانة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ الوسط المرجح العام (2.78)، والوزن المئوي العام (55.52) وبمدى متوسط

وفيما يخص التساؤل الثاني للبحث الذي ينص: ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية وفق متغير الجنس؟ وللإجابة على التساؤل فقد بلغ المتوسط الحسابي (84.63) وبانحراف معياري (13.47) ودرجة حرية (237) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.718) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى الدلالة عند 0.05 للمدرسين والمدرّسات.

وفيما يخص التساؤل الثالث الذي ينص: ما مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها وفق متغير سنوات الخبرة؟ استخرج الباحث نتائج مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية. واستعمل في اجراءاته تحليل التباين الاحادي وفق متغير سنوات الخبرة وقد بلغت قيمة (f) المحسوبة (10.455) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.04) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2)، (236). وهذا يدل وجود فروق بين مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية وفق سنوات الخبرة والجدول يوضح ذلك

جدول (1)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	3.04	10.455	260.873	5205.746	2	بين المجموعات
			248.967	58756.246	236	داخل المجموعات
			509.840	63961.992	238	المجموع

يُلاحظ من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دالة احصائية بين مدرسي ومدرسات اللغة العربية عند استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وللتعرف على اتجاه الفروق استعمل الباحث المقارنات البعدية معادلة شيفيه وذلك لان هذه المعادلة تستعمل مع المجموعات ذات الاعداد المتساوية وغير المتساوية ولاستخراج المقارنة الاولى بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الاولى (1 – 5) : (90.11) وفي المجموعة الثانية (5 – 10) بلغ المتوسط الحسابي (90.30) وقد بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (0.002) وهي اصغر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين في استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وللتحقق من الموازنة الثانية استخرج الباحث الوسط الحسابي للمجموعة الاولى (1 – 5) والبالغ (90.11) وقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الثالثة (10 فأكثر) بوسط حسابي (80.84) وقد بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (7.939) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وهذا يدل ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين لديهم سنوات خبرة (1 – 5) يستعملون تطبيقات الذكاء الاصطناعي اكثر من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يمتلكون سنوات خبرة (10 سنوات فأكثر) وللتحقق من الموازنة الثالثة استخرج الباحث الوسط الحسابي للمجموعة الثانية (5 – 10) وقد بلغ (90.30) والوسط الحسابي للمجموعة الثالثة (10 سنوات فأكثر) بلغ (80.84) وقيمة شيفيه المحسوبة (5.712) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وهذا يُقصد به ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يمتلكون سنوات خبرة من (5 – 10) يستعملون تطبيقات الذكاء الاصطناعي اكثر من مدرسي اللغة العربية الذين لديهم سنوات خبرة من (10 فأكثر).

ثانيا: الاستنتاجات

1- إن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية جاء دون المستوى المطلوب. 2- إن ضعف التدريب المتخصص وقلة فرص التطوير المهني يسهمان في انخفاض مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.

ثالثا: التوصيات:

1- قيام الجهات المختصة المسؤولة في مديرية تربية محافظة ديالى - التابعة الى وزارة التربية العراقية على اقامة دورات تدريبية مكثفة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لضمان دمج فعال ومستدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس 2- التأكيد هلى أهمية بناء الاختبارات وتحليل إجابات الطلبة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز دقة التقييم وجودة العملية التعليمية.3- ضرورة قيام وزارة التربية بتوفير البنى التحتية المناسبة من الوسائل والإمكانات التقنية والتنظيمية التي تسمح باستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بشكل فعال.4- أهمية توفير مواد إرشادية تطبيقية تدعم التدريسيين في تحويل المعرفة النظرية إلى إجراءات عملية قابلة للتنفيذ داخل الصف.

رابعا: المقترحات

- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية).

المصادر:

1. إسماعيل، هبة صبحي جلال(2023): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تجربتي الإمارات العربية المتحدة وهونج كونج: دراسة تحليلية. **مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 4(6)**، مصر.
2. آل مسلم، نهى إبراهيم عيسى(2023): **اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (رسالة ماجستير منشورة)** جامعة جازان، السعودية
3. بو سعيد، بو خليفة(2023): **اللغة العربية وتحديات التقدم التكنولوجي (اللغة العربية في عصر الرقمنة والفعل الترجمي)**. المركز الديمقراطي العربي للنشر والتوزيع، برلين، ألمانيا.
4. الجابري، كاظم كريم ، (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس – الاسس والادوات** ، مكتبة النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد – العراق.
5. الجابري، كاظم كريم رضا ، وداود عبدالسلام صبري (2014). **مناهج البحث العلمي**، مكتب نور الحسن للنشر والتوزيع ، بغداد – العراق.
6. جبلي، نايف محمد ، وسراء سعد عمير القحطاني (2022): درجة وعي اعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالخبرة والبرامج التدريبية بجامعة الملك خالد. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19(3)**.السعودية
7. حسانين، نهى حسين عبده(2023): توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، 7(20)**، مصر
8. درويش، حسن درويش (2024): **فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم**. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ، ألمانيا.
9. الربيعية، شيخة بنت ناصر بن بخيت(2022): **مستوى معرفة معلمي اللغة العربية في التعليم ما بعد الاساسي بتقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها**، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

10. رشوان ، محسن عبدالرزاق (2023): **الذكاء الاصطناعي ومهام معالجة اللغات الطبيعية**، مجلة مجمع اللغة العربية ،المجلد 149 ،القاهرة ،مصر.
11. زاير، سعد علي ،وايمان اسماعيل عايز(2011): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار الكتب والوثائق ،بغداد ،العراق.
12. الزيايدي، محمد علي احمد ،و علي عبدالله علي الغامدي (2021) : **الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية بين الواقع والأمول**، مقال، مجلة دراسات في التعليم العالي، جامعة سيوط ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، العدد (19)، مصر.
13. السبيعي، عبدالله محمد بدن (2023): **واقع توظيف معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل تفعيله في محافظة الخرج**، بحث ، **مجلة العلوم التربوية ، العدد (37)، الجزء (1)**، السعودية.
14. السبيعي، قمرء مقبل راشد (2024) : **مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض**، بحث ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم ، المجلد (17)**، العدد الثاني ، السعودية.
15. الشايب، سلمى(2025): **اثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (فئة من قارة افريقيا واسيا)**، (رسالة ماجستير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، الجزائر..
16. الطوخي، محمد (2021): **تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر التكنولوجية**، بحث ، **مجلة الأمن والقانون ، القيادة العامة لشرطة الشارقة**، مركز بحوث الشرطة للنشر والتوزيع ،(30)، (1)، الامارات العربية المتحدة.
17. عزمي، نبيل جاد و اسماعيل عبدالرؤوف و مبارز منال(2014): **فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، (رسالة ماجستير منشورة)، مصر.
18. عزوز، هندة بنت حسن عبد الله (2023): **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمواطنة الرقمية والوعي الصحي لدى طالبات جامعة أم القرى**، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
19. عطية ، محسن علي (2008): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
20. الفراني، لينا بنت احمد بن خليل ،و سمر بنت احمد بن سلمان الحجيلي(2020): **سيناريو تعليمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين**. **المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية**، 4(11)، السعودية.
21. الفيروزآبادي، مجد الدين ابي طاهر (2008): **القاموس المحيط**، دار الحديث للنشر والتوزيع ، مصر.
22. قناوي، يارة ماهر محمد (2024): **استخدام تقنية ChatGPT كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات: دراسة استكشافية**. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، 11(1)، القاهرة ، مصر.

- 23.مكاوي، مرام عبدالرحمن (2018) : الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم ، مقال ،مجلة *القافلة*، المجلد 67، العدد 6، ارامكو للنشر والتوزيع ،السعودية.
- 24.ملحم، سامي محمد (2000): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
- 25.المنصوري، ايمن بن احمد (2024): *التطبيقات التقنية والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الثانية وتعلمها*، الايسكو للتصميم والطباعة، منشورات منظمة العالم الاسلامي للتربية والعلوم الثقافية ، السعودية.
- 26.النعمي، ندى سامي قاسم (2025): *الاداء التدريسي لمعلمات مادة العلوم وفق الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتحصيل تلميذاتهن والتفكير المستقبلي لديهن*، (رسالة ماجستير). الجامعة المستنصرية، العراق.
- 27.الياجزي، فاتن حسن (2019): استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 113، السعودية.
- المصادر باللغة الاجنبية:**

- 28.Al-Farani, Lina Ahmad Khalil, & Al-Hujaili, Samar Ahmad Salman. (2020). An educational scenario for using artificial intelligence in detecting multiple intelligences among learners. Arab Journal of Literature and Human Studies, 4(11).
- 29.Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abi Tahir. (2008). Al-Qamus Al-Muhit. Dar Al-Hadith.
- 30.Al-Jabri, Kazim Karim Ridha, & Dawood, Abdul Salam Sabri. (2014). Scientific research methods. Noor Al-Hasan Publishing.
- 31.Al-Jabri, Kazim Karim. (2011). Research methods in education and psychology: Foundations and tools. Al-Nuaimi Library.
- 32.Al-Mansouri, Ayman bin Ahmed. (2024). Technological applications and artificial intelligence in teaching and learning a second language. ISESCO Publications (Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization), Saudi Arabia.
- 33.Al-Naimi, Nada Sami Qasim. (2025). Teaching performance of science teachers according to artificial intelligence and its relationship to their students' achievement and future thinking (Master's thesis). Al-Mustansiriya University, Iraq.
- 34.Al-Rubaieya, Shaikha Nasser Bakhit. (2022). The level of knowledge of Arabic language teachers in post-basic education about artificial



intelligence techniques and their attitudes toward them (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University.

35.Al-Sabeei, Abdullah Mohammed Badan. (2023). The reality of employing some artificial intelligence applications by secondary school Arabic language teachers and ways to activate them. Journal of Educational Sciences, (37), 1–.

36.Al-Sabeei, Qamraa Muqbil Rashid. (2024). The level of employing artificial intelligence applications by female secondary school teachers in teaching Arabic in Riyadh. Journal of Educational and Psychological Sciences, 17(2).

37.Al-Toukhi, Mohammed. (2021). Artificial intelligence technologies and technological risks. Security and Law Journal, 30(1).

38.Al-Yajzi, Faten Hassan. (2019). The use of artificial intelligence applications in supporting university education in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology, (113), Saudi Arabia.

39.Al-Zayadi, Mohammed Ali Ahmed, & Al-Ghamdi, Ali Abdullah Ali. (2021). Artificial intelligence and teaching Arabic language between reality and aspirations. Studies in Higher Education, (19).

40.Atiayah, Mohsen Ali. (2008). Modern strategies in effective teaching. Dar Al-Safaa.

41.Atiayah, Mohsen Ali. (2009). Evaluation of Arabic language teachers' performance. Dar Al-Manhaj.

42.Azmi, Nabil Gad, Ismail, Abdulraouf, & Mubarez, Manal. (2014). The effectiveness of an AI-based e-learning environment in solving computer network maintenance problems among educational technology students (Master's thesis).

43.Azouz, Hinda Hassan Abdullah. (2023). The use of artificial intelligence applications and its relationship to digital citizenship and health awareness (Doctoral dissertation). Umm Al-Qura University.

44.Bou Said, Bou Khalifa. (2023). Arabic language and the challenges of technological advancement. Arab Democratic Center.

45.Darwish, Hassan Darwish. (2024). The philosophy of artificial intelligence in education. Arab Democratic Center.



- 46.Gibli, Nayef Mohammed, & Al-Qahtani, Sara Saad Omair. (2022). Awareness of faculty members of artificial intelligence skills in education and its relation to experience and training. Journal of Arab Universities Union for Education and Psychology, 19(3).
- 47.Hassanein, Noha Hussein Abdo. (2023). Employing artificial intelligence to serve the Arabic language from teachers' perspectives. Journal of Non-Native Arabic Speakers, 7(20).
- 48.Ismail, Heba Sobhi Jalal. (2023). Employing artificial intelligence applications in education in Egypt in light of UAE and Hong Kong experiences. Matrouh University Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(6).
- 49.23Kanawe, Yara Maher Mohammed. (2024). Using ChatGPT as a smart tool for data analysis in libraries. Egyptian Journal of Information Sciences, 11(1).
- 50.Makawi, Maram Abdulrahman. (2018). Artificial intelligence at the gates of education. Al-Qafila Magazine, 67(6).
- 51.Malham, Sami Mohammed. (2000). Measurement and evaluation in education and psychology. Dar Al-Maseera.
- 52.Rashwan, Mohsen Abdulrazzaq. (2023). Artificial intelligence and natural language processing tasks. Journal of the Arabic Language Academy, 149.
- 53.Shayeb, Salma. (2025). The effect of employing artificial intelligence applications in teaching Arabic to non-native speakers (Master's thesis). Kasdi Merbah University.
- 54.Zayer, Saad Ali, & Ayez, Iman Ismail. (2011). Arabic language curricula and teaching methods. House of Books and Documents.



The Level of Utilizing Artificial Intelligence Applications by Arabic Language Teachers in Secondary Education

Omar Abdulrahman Ghudhaib

Asst. Prof. Inaam Youssef Hamza

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education –
Department of Arabic Language

Abstract:

The current research aims to identify "the level of utilizing artificial intelligence applications by Arabic language teachers in secondary education," by answering the following questions:

1. What is the level of utilizing artificial intelligence applications by Arabic language teachers in secondary education?
2. What is the level of utilizing artificial intelligence applications by Arabic language teachers in secondary education according to the gender variable?
3. What is the level of utilizing artificial intelligence applications by Arabic language teachers in secondary education according to the variable of years of experience?

To achieve the research objective, the researchers employed the descriptive survey method. The research population consisted of (637) Arabic language teachers in the Directorate of Education in Diyala Governorate for the academic year (2025-2026). The researchers developed the research instrument, a questionnaire, which in its final form comprised (31) items. This was conducted after presenting it to a panel of experts in the fields of Arabic language teaching methods, artificial intelligence, and measurement and evaluation. The researchers utilized a five-point Likert scale to provide response alternatives for each item. To verify validity (both face validity and construct validity), the instrument achieved an acceptance criterion of (80%). Its reliability was also confirmed, rendering it ready for final application.